الفصل الخامس
نتائج البحث وتفسيرها

مقدمة

أولا : الأساليب الإحصائية المستخدمة

ثانيا: مناقشة النتائج وتفسيرها

مقدمة :

يتناول هذا الفصل النتائج التى توصل إليها البحث الحالى والأساليب الإحصائية المستخدمة وكذلك مناقشة هذه النتائج وتحليلها وتفسيرها والخاصة باستخدام استراتيجية مقترحة فى التربية الموسيقية لتنمية بعض مهارات تدريب السمع وبعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسى.

أولا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين(الضابطة ، التجريبية)[1]. وذلك بهدف التعرف على مدى فاعلية الاستراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض مهارات تدريب السمع وبعض الاتجاهات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادي من ثم توصلت الى النتائج الخاصة بكل من :

أولا :مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى الاختبار التحصيلى والمهارات ببعدية :

أ- القراءة ب-الاستماع

ثانيا : مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلى والمهارات ببعدية :

أ-القراءة ب- الاستماع

ثالثا :مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باتجاهاته الثلاثة :

أ-اتجاه المشاركة ب- اتجاه الانتماء جـ-اتجاه الامانة.

رابعا :مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، وبعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باتجاهاته الثلاثة :

أ-اتجاه المشاركة . ب- اتجاه الانتماء. جـ-اتجاه الامانة.

خامسا :حساب معامل الارتباط بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى كل من الاختبار التحصيلى والمهارات بيعديه ومقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باتجاهاته.

وسوف يتم سرد هذه النتائج بشيء من التفصيل

---

[1] فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٣ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ص٣٠٤

ثانيا: مناقشة النتائج وتفسيرها

أولا : مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى الاختبار التحصيلى والمهارات :

يوضح الجدول التالي رقم (١٨) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى الاختبار التحصيلى والمهارات باستخدام اختبار (ت) .

جدول رقم (١٨)

نتائج اختبار (ت) للاختبار التحصيلى والمهارات فى التطبيق البعدى لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة		البيـــــــان				
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	٤٨ر٥٤	٥ر٨٠	١٥ر٩٠	٠٠١ر
الضابطة	٥٠		٣١ر٠٨	٥ر٣٥		

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى والمهارات ببعدية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بالاستراتيجية المقدمة (بعديا) .

أ- مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى الاختبار التحصيلى لبعد القراءة :

يوضح الجدول التالي رقم (١٩) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى الاختبار التحصيلى لبعد القراءة باستخدام اختبار (ت) .

جدول (١٩)

نتائج اختبار (ت) للاختبار التحصيلى لبعد القراءة فى التطبيق البعدى لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة		البيـــــــان				
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	٤١ر١٣	٤ر٤٧	١٣ر٧٢	٠٠١ر
الضابطة	٥٠		٢٨ر٨٨	٤ر٦٣		

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى الاختبار التحصيلى لبعد القراءة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بالاستراتيجية المقدمة .

ب) مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى أختبار المهارات لبعد الاستماع :

يوضح الجدول التالي رقم (٢٠) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اختبار المهارات لبعد الاستماع .

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار (ت) لاختبار المهارات لبعد الاستماع فى التطبيق البعدى لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة		البيان				
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	٧,٤١	١,٨٥	١٦,٦٥	٠,٠١
الضابطة	٥٠		٢,٢٠	١,٢٦		

يتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اختبار المهارات لبعد الاستماع لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بالاستراتيجية المقدمة .

وبذلك تحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التعلم التعاونى وأقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى والمهارات ببعديه .

ثانيا : مقارنه أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلى والمهارات :

يوضح الجدول التالي رقم (٢١) نتائج مقارنه أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلى والمهارات باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار (ت) للاختبار التحصيلى والمهارات فى التطبيقين (القبلى ، البعدى) لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة			البيـــــان				
نوع المجموعة	نوع الاختبار	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	القبلى	٥٤	٥٣	٢٥,١٧	٥,٧٠	٢٧,٠٩	٠,٠١ر
	البعدى	٥٤		٤٨,٥٤	٥,٨٠		
المجموعة الضابطة	القبلى	٥٠	٤٩	٢٤,٩٠	٥,٨٣	٩ر٢٠	٠,٠١ر
	البعدى	٥٠		٣١,٨	٥,٣٥		

ويتضح من الجدول السابق انه:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلى والمهارات ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابات من (١٧ر٢٥) قبليا إلى (٥٤ر٤٨) بعديا ، ومن ثم يمكن القول ان للاستراتيجية المقدمة فعالية فى تنمية بعض مهارات تدريب السمع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلى والمهارات بنسبة قليلا حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابات من (٩٠ر٢٤) قبليا إلى(٠٨ر٣١) بعديا ، وهو فرق قليل ويمكن تفسير ذلك ان دراسة الموسيقى ومادة الصولفيج الغربى وتدريب السمع بالطريقة التقليدية تؤدى الى تنمية بعض مهارات تدريب السمع ولكن بدرجة قليلة .

أ-مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) والمجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلى لبعد القراءة :

يوضح الجدول التالى رقم (٢٢) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا، بعديا) والمجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلى لبعد القراءة باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار (ت) للاختبار التحصيلى لبعد القراءة فى التطبيقين (القلبى ، البعدى)

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة			البيان				
نوع المجموعة	نوع الاختبار	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	القبلى	٥٤	٥٣	٢٣,٧٠	٥,٣٣	٢٢ر١٨	٠٠١ر
	البعدى	٥٤		٤١,١٣	٤,٤٧		
المجموعة الضابطة	القبلى	٥٠	٤٩	٢٣,٩٤	٥,٢٤	٨ر٠٨	٠٠١ر
	البعدى	٥٠		٢٨,٨٨	٤,٦٣		

يتضح من الجدول السابق أنه :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر بين متوسط درجات التلاميذ فى المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلى لبعد القراءة ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة (٧٠ر٢٣) قبليا الى (١٣ر٤١) بعديا ومن ثم يمكن القول ان الاستراتيجية المقدمة لها فعالية فى تنمية بعض مهارات تدريب السمع فى بعد القراءة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر بين متوسط درجات لتلاميذ المجموعة الضابطة(قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلى لبعد القراءة ولكن بنسبة قليلة حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ من (٩٤ر٢٣)قبليا إلى(٨٨ر٢٨) بعديا ومن ثم تكون الفروق بسيطة عند استخدام الطريقة التقليدية فى تنمية مهارات تدريب السمع .

ب-مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلى لبعد الاستماع :

يوضح الجدول التالى رقم (٢٣) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى الاختبار التحصيلى لبعد الاستماع باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم (٢٣)

نتائج اختبار (ت) لاختبار المهارات لبعد الاستماع فى التطبيقين (القبلى ،البعدى) لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة			البيـــــــان				
نوع المجموعة	نوع الاختبار	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	القبلى	٥٤	٥٣	٢٥ر١٧	٥ر٧٠	٢٧ر٠٩	٠٠١ر
	البعدى	٥٤		٤٨ر٥٤	٥ر٨٠		
المجموعة الضابطة	القبلى	٥٠	٤٩	٩٦ر	١ر٠٠	٦ر٩٩	٠٠١ر
	البعدى	٥٠		٢ر٢٠	١ر٢٦		

يتضح من الجدول السابق أنه :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) فى اختبار المهارات لبعد الاستماع ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة (٢٥ر١٧) قبليا إلى (٤٨ر٥٤) بعديا ومن ثم يمكن القول أن الاستراتيجية المقدمة لها فعالية فى تنمية بعض مهارات تدريب السمع فى بعد الاستماع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر بين متوسط درجات التلاميذ فى المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى اختبار المهارات لبعد الاستماع،حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (٩٦ر) قبليا إلى (٢ر٢٠) بعديا ومن ثم تكون الفروق بسيطة عند استخدام الطريقة التقليدية فى تنمية مهارات تدريب السمع٠

وبذلك تحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (قبلى ،بعدى) للاختبار التحصيلى العام ببعديه لصالح التطبيق البعدى .

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى الأسباب التالية :

١-أن استخدام استراتيجية التعلم التعاونى وأنشطة تعليمية موسيقية كالأناشيد والألعاب التعليمية أدى إلى اندماج تلاميذ المجموعة التجريبية فى هذه الأنشطة مما ييسر لهم التوصل إلى الحقائق ، المفاهيم ،المهارات. وساعد فى تقديم بعض الحلول والابتكارات للمهامات المطلوبة التى تتحدى قدرة الفرد وتحتاج إلى تضافر جهود مجموعة التلاميذ٠

٢-استخدام استراتيجية التعلم التعاونى اسهم فى توفير مناخ تعليمى ملائم ساعد التلاميذ على التعبير بحرية عن أفكارهم الخاصة ، أعطى شعور بالاستمتاع بدراسة الوحدة التدريسية،هذا بدوره اسهم فى العمل على مواظبة التلاميذ على الحضور ، واسهامهم بفاعلية فى أنشطة الاستراتيجية المقدمة .

٣-قد يرجع السبب أيضا إلى تنظيم المجموعات تنظيما محكما هادفا وموجها للحوار والمناقشة بين أفراد المجموعة الذى أدى بدوره إلى تبسيط المادة العلمية للوحدة التدريسية فى هذا البحث.

٤-قد يرجع أيضا إلى أن استراتيجية التعلم التعاونى تلائم طبيعة تلاميذ هذه المرحلة العمرية من ميلهم إلى الكشف والتجريب بأنفسهم والتوصل إلى حقائق ملموسة تعيينهم على الفهم ، تقديم ابتكارات جديدة من خلال أساليب مختلفة ، كذلك طبيعة مادة التربية الموسيقية والتى تعتمد إلى حد كبير على التجريب والممارسة العملية ، بعيدا عن المفاهيم المجردة.

٥-ساعدت مشاركة التلاميذ الإيجابية فى إعداد البيئة التعليمية وتنظيمها وحفظ الآلات ، والألعاب الموسيقية والاشتراك فى تصميم الألعاب التعليمية وتنفيذها والاندماج مع المجموعات الصغيرة ، كل ذلك ساعد على تهيئة الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة الفعالة فى العملية التعليمية وانجاحها كما انه أوجد لديهم الحماس والدافعيه إلى التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التالية :

أميرة فرج ١٩٧٣ ، تهانى محرم ١٩٩٣ ، سعاد الزياتى ١٩٩٧ ، سوزان عبد الله ١٩٨٩ ، عائشة محمد سليم ١٩٨٧ ، عفاف حلمى ١٩٧٦ ، ليلى حنا ١٩٧١ ، ليندا فتح الله ١٩٧٩ ،برنارد ١٩٨٨،شيهان ١٩٨١،لوسى سكار بروف ١٩٧٥، والتر رايرك ١٩٦٩، والتى أثبتت فعالية استخدام طرائق تدريسية متنوعة على التحصيل الدراسي لمادة تدريب السمع .

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع الدراسات التالية : إبراهيم القاعود ١٩٩٥ ، إبراهيم عبد العزيز ١٩٩٨ ، احمد عبد المنعم ومحمد خطاب ١٩٩٣ ، عطيات ياسين ٢٠٠٠، فهمية عبد العزيز ١٩٩٧ ، محمد رجب فضل الله وعبد الحميد زهرى ١٩٩٨، جرجرى شيمان ١٩٩١ ، جوليا فيليب ١٩٩٥ ،ديون ديبوس ١٩٩١، سيمون دانيل وآخرون ١٩٩٠، سلافن ١٩٨٨.

والتى اثبت فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التحصيل الدراسي لبعض المواد الدراسية المختلفة .

أما بالنسبة للطريقة التقليدية فقد حققت أهداف الوحدة التدريسية ولكن بنسب اقل من الاستراتيجية المقدمة ، وقد يرجع ذلك إلى أسلوب التدريس نفسه والذى يعتمد على التلقين فقط، كذلك الواقع التعليمى فى مادة التربية الموسيقية و الذى يجعل معلم التربية الموسيقية

يهتم فقط بمجموعة صغيرة من فرق الكورال أو العزف دون باقية الفصل ، وهذا ما رفضته الباحثة وأصرت على تدريس المنهج المدرسى للفصل كله ومن هنا جاءت هذه النتيجة .

ثالثا : مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام :

يوضح الجدول التالى رقم (٢٤) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم (٢٤)

نتائج اختبار (ت) لمقياس الاتجاهات الاجتماعية العام فى التطبيق البعدى لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة		البيـــــــان				
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	٣٤٦ر٩٨	٧ر١٠	١٦ر٧٤	٠٠١ر
الضابطة	٥٠		٣٠٢ر٠٢	١٨ر٣٢		

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة (بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست الاستراتيجية المقدمة .

أ - مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اتجاه المشاركة :

يتضح من الجدول التالي رقم (٢٥) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اتجاه المشاركة باستخدام اختبار (ت)

جدول (٢٥)

نتائج اختبار (ت) لاتجاه المشاركة فى التطبيق البعدى لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة		البيان				
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	٩٢ر٥٤	٣ر٢٧	١٧ر٧٨	٠٠١ر
الضابطة	٥٠		٧٨ر٣٤	٤ر٧٨		

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة (بعديا) فى اتجاه المشاركة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بالاستراتيجية المقدمة .

ب-مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اتجاه الانتماء :

ويتضح من الجدول التالى رقم (٢٦) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اتجاه الانتماء باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم (٢٦)

نتائج اختبار (ت) لاتجاه الانتماء فى التطبيق البعدى

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة		البيـــــان				
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	١٦٣,٩٤	١٩,٥٨	٥,٧٢	٠,٠١
الضابطة	٥٠		١٤٥,٥٤	١٢,٠٦		

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة (بعديا) فى اتجاه الانتماء لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بالاستراتيجية المقدمة .

جـ - مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اتجاه الأمانة :

يتضح من الجدول التالي رقم (٢٧) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (بعديا) فى اتجاه الأمانة باستخدام اختبار (ت) .

جدول (٢٧)

نتائج اختبار (ت) لاتجاه الأمانة فى التطبيق البعدى

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة		البيـــــان				
نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٥٤	١٠٢	٨٦,٧٢	٢,٧٨	٩,٢٣	٠,٠١
الضابطة	٥٠		٧٨,١٤	٦,١٩		

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة (بعديا) فى اتجاه الأمانة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست بالاستراتيجية المقدمة .

وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التعلم التعاونى وأقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات الاجتماعية العام .

رابعا : مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام :

يتضح من الجدول التالى رقم (٢٨) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باستخدام اختبار (ت)

جدول (٢٨)

نتائج اختبار (ت) للمقياس الاتجاهات الاجتماعية العام فى التطبيقين (القبلى ، البعدى) لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة			البيـــــان				
نوع المجموعة	نوع الاختبار	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	القبلى	٥٤	٥٣	٢٨٨ر٩٦	١٤ر٣٥	٢٦ر٢٧	٠٠١ر
	البعدى	٥٤		٣٤٦ر٩٨	٧ر١٠		
المجموعة الضابطة	القبلى	٥٠	٤٩	٢٩٠ر	١٤ر٥٧	٧ر١٠	٠٠١ر
	البعدى	٥٠		٣٠٢ر٠٢	١٨ر٣٢		

يتضح من الجدول السابق أنه :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية(قبليا، بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام ،حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (٢٨٨ر٩٦) قبليا الى (٣٤٦ر٩٨) بعديا وهى نسبة كبيرة ويمكن القول أن الاستراتيجية المقدمة أثبتت فاعلية فى تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية٠

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط تلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام بنسبة قليلة ،حيث ارتفع متوسط الدرجات للتلاميذ فى الإجابة من (٢٩٠) قبليا إلى (٣٠٢,٠٢) بعديا.

أ- مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى اتجاه المشاركة :

يتضح من الجدول التالى رقم (٢٩) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى اتجاه المشاركة باستخدام اختبار(ت).

جدول (٢٩)

اختبار (ت) لاتجاه المشاركة فى التطبيقين (القبلى ، البعدى)

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة			البيان				
نوع المجموعة	نوع الاختبار	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	القبلى	٥٤	٥٣	٧٤,٥٤	١٠,٦	١٨,٠٥	٠,٠١
	البعدى	٥٤		٩٢,٥٤	٣,٢٨		
المجموعة الضابطة	القبلى	٥٠	٤٩	٧٦,٢٢	٥,٧٣	٢,٦٨	غير دالة
	البعدى	٥٠		٧٨,٣٤	٤,٧٨		

يتضح من الجدول السابق أنه :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) فى اتجاه المشاركة ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (٧٤,٥٤) قبليا إلى (٩٢,٥٤) بعديا ، ومن ثم يمكن القول أن الاستراتيجية المقدمة (التعلم التعاونى ، أناشيد، أنشطة التربية الموسيقية) لها فاعلية فى تنمية اتجاه المشاركة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا،بعديا) فى اتجاه المشاركة حيث ارتفع فقط متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (٧٦,٢٢) قبليا إلى(٧٨,٣٤) بعديا ، ومن ثم يمكن القول ان الطريقة التقليدية لا تستطيع تنمية اتجاه كالمشاركة٠

ب- مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى اتجاه الانتماء :

يتضح من الجدول التالى رقم (٣٠) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبيـــة (قبليـا ، بعديا) وتلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى اتجاه الانتماء باستخدام اختبار (ت).

جدول رقم (٣٠)

نتائج اختبار (ت) لاتجاه الانتماء فى التطبيقين (القبلى ، البعدى)

لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة			البيـــــان				
نوع المجموعة	نوع الاختبار	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	القبلى	٥٤	٥٣	١٣٦ر٨١	٧ر٧٨	١٠ر٩٩	٠٠١ر
	البعدى	٥٤		١٦٣ر٩٤	١٩ر٥٨		
المجموعة الضابطة	القبلى	٥٠	٤٩	١٣٦	٧ر٤٢	٧ر١١	٠٠١ر
	البعدى	٥٠		١٤٥ر٥٤	١٢ر٠٦		

يتضح من الجدول السابق أنه :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعـة التجريبية (قبليا ، بعديا) فى اتجاه الانتماء ، حيث ارتفع متوسط درجـــات التلاميـذ فـى الإجابة من (١٣٦ر٨١) قبليا إلى (١٦٣ر٩٤) بعديا ، ومن ثم يمكن القول أن الاسـتراتيجية المقدمة (التعلم التعاونى ، أناشيد ، أنشطة التربية الموسيقية) لها فاعلية فى تنميـة اتجـاه الانتماء لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعـة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى اتجاه الانتماء ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميـــذ فـــى الإجابة من (١٣٦) قبليا إلى (١٤٥ر٥٤) بعديا ومن ثم يمكن القول ان الطريقـــة التقليديـــة وما يحتويه المنهج من أناشيد تنمى الانتماء وخاصة للوطن ساعد الطريقة التقليديـــة علـــى وجود هذه الفروق لدى تلاميذ المجموعة الضابطة .

جـ - مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) والمجموعة الضابطة (قبليـا، بعديا) فى اتجاه الأمانة :

يوضح الجدول التالي رقم (٣١) نتائج مقارنة أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليـا، بعديا) والمجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى اتجاه الأمانة باستخدام اختبار (ت) .

جدول رقم (٣١)

نتائج اختبار (ت) لاتجاه الأمانة فى التطبيقين (القبلى ، البعدى) لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

جوانب المقارنة			البيـــــــان				
نوع المجموعة	نوع الاختبار	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	القبلى	٥٤	٥٣	٧٧ر٤٣	٤ر٨٢	١٣ر٣٩	٠٠١ر
	البعدى	٥٤		٨٦ر٧٢	٢ر٧٨		
المجموعة الضابطة	القبلى	٥٠	٤٩	٧٧ر٢٦	٥ر٨٠	١ر٢٨	غير دالة
	البعدى	٥٠		٧٨ر١٤	٦ر١٩		

يتضح من الجدول السابق أنه :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (قبليا ، بعديا) فى اتجاه الأمانة ، حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (٧٧ر٤٣) قبليا إلى (٨٦ر٧٢) بعديا ، ومن ثم يمكن القول ان الاستراتيجية المقدمة (التعلم التعاوني ، أناشيد ، أنشطة التربية الموسيقية) لها فاعلية فى تنمية اتجاه الانتماء لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (قبليا ، بعديا) فى اتجاه الأمانة ،حيث ارتفع متوسط درجات التلاميذ فى الإجابة من (٧٧ر٢٦) قبليا إلى (٧٨ر١٤) بعديا ومن ثم يمكن القول أن الطريقة التقليدية لا تستطيع تنمية اتجاه الأمانة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة .

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع والذى ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى ،البعدى) لمقياس الاتجاهات الاجتماعية العام لصالح التطبيق البعدى .

وترجع هذه النتائج إلى الأسباب التالية :

١-أن استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لها تأثير كبير فى تحويل بيئة التعلم إلى موقف تعليمى نشط ، يعمل فيه المتعلم بفكره ، و يتفاعل معه فهى استراتيجية تسعى إلى تنمية شخصية المتعلم بكل جوانبها وتكوين اتجاهات إيجابية لدية .

٢-أدى استخدام هذه الاستراتيجية إلى المشاركة والتعاون بين كل أفراد المجموعة ، وكذلك المجموعات بعضها البعض فى أداء المهمات ، كذلك وجود دور لكل تلميذة داخل

مجموعتها جعلها تؤثر فى الجماعة وتتأثر بها مما عمل على تكوين اتجاهات اجتماعية إيجابية كالاتجاهات التى تبنتها الباحثة .

٣-المناخ التعليمى الملائم التى وفرته الاستراتيجية المقدمة ساعد على أن يسود روح الود والتسامح والتنافس الشريف والأمانة والمشاركة بين أفراد المجموعة ، والمجموعة والمجموعات الأخرى و الانتماء لمجموعة وللأصدقاء وللمدرسة ، للوطن ، للأسرة وغيرها وهذه كلها اتجاهات اجتماعية تبنتها الباحثة فى استراتيجيتها سواء من خلال آليات هذه الاستراتيجية أو الأنشطة الموسيقية(من أناشيد والعاب موسيقية)٠

٤-كذلك كان لتشجيع التلاميذ من خلال الثناء ، والتعزيز الدائم من قبل الباحثة اثره فى تكوين الاتجاهات الاجتماعية المرغوبة وفى استمرار دافعيتهم للنمو والتقدم٠

٥-الإقلال من تدخل المعلمة (الباحثة) و إعطاء التلاميذ الفرصة للتعبير عن آرائهن بحرية اكسب التلاميذ ثقة بأنفسهم مما أدى إلى تحقيق الأهداف ، ورفع الروح المعنوية لديهم٠

٦-أسلوب الاستراتيجية المقدمة الذى يعمل على تقويم فورى للأفكار المطروحة والتصرفات الخاطئة مما ساعد على إثراء فكر المجموعة وتنميه الاتجاهات الاجتماعية لديهم٠

٧-كذلك فإن الاستراتيجية المقدمة والتى ركزت على أهمية العمل الجماعى والإحساس بالمسؤولية المشتركة نحو ما تنتجه المجموعة ، وهو هدف تربوى هام وأساسي فى تكوين اتجاهات الاجتماعية (كالمشاركة ، الانتماء ، الأمانة)٠

وجاءت هذه النتائج متفقة مع الدراسات التالية :

حسنية غنيمى ١٩٩٢، محمد حيدر الناغى ١٩٩٧ ، محمد محمود عارف ١٩٩٨ ،مجدة محمود ١٩٩١ ، مصطفى على رمضان ١٩٩٥ ،سيمون دانيل وآخرون ١٩٩٣ ، سلات ١٩٥٢ ، هارشون وماى ١٩٥٢ .

والتى أثبتت فعالية استخدام طرائق تدريسية متنوعة على تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية التى تبنتها الباحثة٠

أما بالنسبة للطريقة التقليدية فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيقين (القبلى ، البعدى) لمقياس الاتجاهات الاجتماعية العام لاتجاهي المشاركة والأمانة إلا أن اتجاه الانتماء وجد به فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ٠٠١ ٠رذلك لأن محتوى مقرر التربية الموسيقية يحتوى على الكثير من الأناشيد الوطنية التى تنمى الانتماء للوطن.

فهى بطبيعة الحال تهتم بجانب واحد فقط وهو عادة جانب التحصيل دون الاهتمام بجوانب الأخرى التى تعمل على تكوين شخصية المتعلم وتنمية الاتجاهات لديه، كما تعودت

الطريقة التقليدية على كثرة الأوامر ، كثرة تدخل المعلم ، وهذه كلها لا تستطيع تنمية اتجاهات إيجابية مرغوبة ، كذلك طبيعة منهج التربية الموسيقية من أناشيد وطنية أدى إلى زيادة طفيفة فى تكوين اتجاه الانتماء فى بعد واحد فقط وهو الانتماء للوطن دون تنمية الاتجاهات الاجتماعية الأخرى ومن هنا جاءت هذه الفروق البسيطة والتى كانت بنسب اقل بكثير من تلاميذ المجموعة التجريبية .

خامسا : حساب قيم ومعاملات الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى كل من الاختبار التحصيلى والمهارات ببعديه ومقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باتجاهاته الثلاثة :

يوضح الجدول التالى رقم (٣٢) نتائج قيم ومعاملات الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى كل من الاختبار التحصيلى والمهارات ببعديه ومقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باتجاهاته الثلاثة باستخدام اختبار (ت) .

جدول رقم (٣٢)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار التحصيلى والمهارات ببعديه ودرجته الكلية وأبعاد مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باتجاهاته الثلاثة ودرجته الكلية (بعديا)

للمجموعة التجريبية

معاملات الارتباط بين	قراءة بعدى	استماع بعدى	الاختبار التحصيلى والمهارات بعدى	المشاركة بعدى	الانتماء بعدى	الأمانة بعدى	الاتجاهات الاجتماعية العام بعدى
قراءة بعدى	١ر٠	٦٢ر	٩٧ر	٠٩ر	٠١ر	٠٩ر	١٠ر
استماع بعدى		١ر٠	٨٠ر	١٦ر	٠٦ر	٠٨ر	٠٣ر
الاختبار التحصيلى والمهارات بعدى			١ر٠	١٢ر	٠٢ر	٠٩ر	٩٧ر
المشاركة بعدى				١ر٠	١٤ر	٠ر	٤٧ر
الانتماء بعدى					١ر٠	٠٦ر	١٧ر
الأمانة بعدى						١ر٠	٥٥ر
الاتجاهات الاجتماعية بعدى							١ر٠

ويتضح من الجدول السابق أنه :

هناك ارتباط بين متوسط درجات تلاميذ المجوعة التجريبية فى كل من الاختبار التحصيلى والمهارات ببعدية ومقياس الاتجاهات الاجتماعية العام بالاتجاهات ووجد أنه يساوى ٩٧ر وهو دال عند مستوى ٠٠١ر

وبذلك تحقق صحة الفرض الخامس الذى ينص على أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسى ومستوى الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعديا وهو ما يؤكد فعالية الاستراتيجية المقدمة وأثرها على تحصيل التلاميذ وارتباط ذلك بتكوين الاتجاهات الاجتماعية لديهم٠

وقد ترجع هذه النتيجة إلى السبب التالى :

انه عن طريق الاستراتيجية المقدمة وهى عامل مشترك بين الاختبار التحصيلى والمهارات ومقياس الاتجاهات الاجتماعية العام عملت على رفع مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية سواء فى الاختبار التحصيلى والمهارات أو مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام .